[229] رسول ا - صلى ا عليه وآله -، وعلي بن أبيطالب منهم. - 2 فالمعول على رواية المفيد والصدوق، عن الكليني، فانها كما توافق غيرها من الروايات المتواترة، توافق عنوان الباب الذي أخرج الكليني فيه هذا الحديث، وتوافق الاخبار المخرجة في نفس هذا الباب. واظن أن التحريف في هذا المتن، ناتج عن نقل معنى الحديث ومضمونه، دون تقيد بألفاظه، فاشتبه على بعض الرواة، أو أن الناقل تسامح في مقام النقل، اتكالا على وضوح كون عدد الائمة اثنى عشر، وان امير المؤمنين عليه السلام منهم وأولهم، وليس خارجا عنهم، فلا تجد في فرق المسلمين من كان معتقدا بهذا العدد، ولا يرى ان امير المؤمنين عليه السلام منهم. وكيف كان فالاعتماد على متن الحديث، على لفظ الارشاد، والخصال، وعيون أخبار الرضا - عليه السلام -. وأما متن الخبر الثالث والرابع: فلا ريب ايضا في وقوع التصحيف فيهما، فان أصل أبي سعيد، الذي روى عنه هذان الخبران، من الاصول الموجودة عندنا، وفيه تسعة عشر حديثا، ولفظ الحديث الثالث، في هذا الاصل هكذا: إنى وأحد عشر من ولدي، وأنت يا علي، زر الارض، أعني أوتادها جبالها، وقال: وتد ا الارض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الاحد عشر من ولدي ساخت الارض بأهلها ولم ينظروا. 3 _____ 2) العيون ج 2 ص 57، الخصال ص 480 ج 2 ح 49، البحار ج 36 ص 393 ب 45، ح 6. 3) أصل ابي سعيد ص 16 ح 6. [*] _____